



الجمعية الكيميائية الأردنية

تاريخ وواقع وإنجازات

إعداد وتحرير:

الأستاذة الدكتورة عبير فايز البواب

قسم الكيمياء - الجامعة الأردنية

2022

المواضيع

1	لماذا هذا الكتيب؟
4	السيرة الذاتية/ أ.د. عبير فايز البواب
8	محطات من الانجاز 2014 - 2016 / 2016 - 2018
17	الجمعية الكيميائية في إطارها العربي والدولي
18	كلمة الأستاذ الدكتور موسى الناظر
25	كلمة معالي الدكتور محمد الحلايقه
27	كلمة الأستاذ الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان
34	كلمة الأستاذ الدكتور تحسين فني
39	كلمة الأستاذ الدكتور فواز الخليلي
41	كلمة الأستاذ الدكتور إدريس المومني
43	مؤتمرات الجمعية
45	نشرة الجمعية «الرابطة» آنذاك «نشرة رابطة خريجي الكيمياء»
46	الجمعية الكيميائية الأردنية في صور
67	مجلات الجمعية الكيميائية الأردنية بين الماضي والحاضر

لماذا هذا الكتيب؟

بدأت علاقتي بالجمعية الكيميائية الأردنية والتي كانت تعرف منذ تأسيسها في العام 1974 باسم رابطة خريجي الكيمياء، منذ كنت طالبة على مقاعد الدراسة في قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس للفترة من نهاية ثمانينيات القرن الماضي حتى مطلع التسعينيات، وكان للأستاذ الدكتور موسى الناظر القائمة العلمية والقُدوة والنموذج في مسيرتي الأكاديمية أثر بالغ في تعلقي وحبّي لهذا التخصص وتحديد مساري الأكاديمي، وبثّ أتابع نشاطات قسم الكيمياء وأواظب على حضورها.

منذ ذلك الحين تولدت لدي رغبة طموحة بأن أصبح ذات يوم على رأس هذه الجمعية لأحقق ما كنت أصبو إليه تارة وما أراه جزءاً مني تارة أخرى، بخدمة الزميلات والزملاء الكيميائيين «الأساتذة والطلبة» من مختلف الجامعات الأردنية، بعمل أقرب ما يكون للتطوعي منه لأي نوع آخر، ومضت السنوات التي تخللتها رحلة الاغتراب في الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على الماجستير والدكتوراه، ولم يغادر ذلك الطموح مخيلتي، وحين عدت أدراجي إلى وطني الحبيب لأبشر العمل في جامعة العلوم والتكنولوجيا ثم الجامعة الأردنية، بدأت أرى أن ما كان حلماً سيصبح في زمن منظور قريب شيئاً واقعاً، فانضمت إلى الجمعية التي تعاقب على رئاستها نخبة من أساتذة الكيمياء الذين وضعوا اسمها في مصاف متقدمة بين مثيلاتها من جمعيات كيميائية في جامعات الدول العربية الشقيقة.

مرت الأيام وإذا بي أحقق فوزاً برئاسة الهيئة الإدارية للجمعية في الانتخابات التي جرت في الثلاثين من نيسان من العام 2014، لتتاح لي فرصة الانطلاق لما كنت أراه في الأمس بعيداً، بعد أن هبأ الله لي ثلة من خيرة

الأعضاء الذين سيرد ذكرهم في موضع آخر من هذا الكتيب، فكانوا خير داعم وخير سند فيما قمنا بعمله بروح الفريق الواحد للفترة بين نيسان 2014 إلى نيسان 2018.

كانت تلك فترة غزيرة بالنشاطات التي عززت حضور الجمعية الكيميائية الأردنية على المستويين المحلي والإقليمي، وهي نشاطات أسهمت في تحقيق أهداف الجمعية خاصة فيما يتعلق بالاتصال بالمنظمات والمؤسسات والجمعيات الكيميائية العربية والدولية.

كانت الارتباطات والمشاغل التي فرضتها طبيعة العمل بالجمعية من ناحية، والتدريس في قسم الكيمياء مضافاً إليها ارتباطات العمل الإداري حيث تقلدت العديد من المواقع الإدارية في الجامعة الأردنية، كبيرة جداً، ومع ذلك كان هنالك ثمة سؤال يلحّ عليّ باستمرار، وهو لماذا لم يتم العمل على توثيق تاريخ وأعمال ومنجزات ونشاطات الجمعية الكيميائية الأردنية التي مرّ على تأسيسها في العام 2016 نحو أكثر من أربعين عاماً، كانت لها خلالها بصمات واضحة في تمتين أو أواخر التعاون العلمي بين الزميلات والزملاء أعضاء الأسرة الكيميائية ليس فقط في الوطن الحبيب بل على امتداد الوطن العربي بأكمله وبما هو خارج نطاقه وأعني المحيط الدولي.

غادرت موقعي رئيسة للجمعية في العام 2018، وموضوع العمل على جمع وتوثيق الجهد الحثيث للجمعية لم يبرح ذاكرتي، إلى أن استقر الأمر على إعداد هذا الكتيب الذي ارتأيت أن يكون عنوانه «الجمعية الكيميائية الأردنية: تاريخ وواقع وإنجازات» ليكون مرجعاً يضم بين دفتيه الصغيرتين بعضاً من المئات بل الآلاف من مختلف أنواع الأنشطة التي تراوحت ما بين مؤتمرات وندوات ومحاضرات وورش عمل داخل وخارج الأردن، والتي كان لها دور في إضفاء صبغة محلية وعربية ودولية على الجمعية، إذ لا يخفى على المتابعين لهذه المؤسسة

المتميّزة، حجم ونوعية السادة العلماء الذين كانوا وما زالوا يشاركون في كل نشاط تدعو إليه الجمعية أو تنظمه في كل مكان من وطننا العربي الكبير.

ولأن الخير لأهله لا بد من ذكره، فقد حرصنا على تضمين الكتيّب أحاديث مع نخبة من أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة، من أساتذة الكيمياء، ومن ذوي الشأن، والذين تعاقبوا على رئاسة الهيئة الإدارية للجمعية ليدلي كلّ منهم بدلوهم ويسهم في إثراء ما نقوم به من جهد، فكل عالم من هؤلاء الأفاضل دوره في خدمة الجمعية وأهدافها وتحقيق رسالتها.

وكان من الضرورة أن يتصدر الكتيّب تقديم لمحة موجزة عن تاريخ الجمعية ونشأتها وتطورها، وبعض الشيء عن نظامها وتعليماتها، وكلّ ذلك في سبيل تقديم وتحقيق الهدف العام بأن نحفظ للجمعية تاريخها العريق ودورها الذي قامت به منذ نحو نصف قرن من الزمن، وكذلك حفظ جهود الرعيل الأول الذين تصدروا العمل فيها ومن أجلها ومن أجل خدمة الكيميائيين في الوطن وخارجه.

إنني وإذ أقدم هذا الجهد المتواضع لا يسعني إلا أن أعرب عن التقدير والثناء على الجهد الكبير الذي قام به الكاتب أحمد الحوراني في إعداد وتحرير وتجميع مادة الكتاب وإجراء المقابلات مع الأساتذة الأجلاء الذين وردت أحاديثهم الممتعة بين صفحات هذا الكتيّب الذي نسأل الله أن يكون ثميناً.

أ.د. عبير فايز البواب

قسم الكيمياء/ كلية العلوم
الجامعة الأردنية

السيرة الذاتية

أ.د. عيبر فايز البواب

كلية العلوم، الجامعة الأردنية/ دكتورة كيمياء فيزيائية تطبيقية

- حصلت البواب على عدد من جوائز الشرف مثل جائزة نساء متميزات في الكيمياء المقدمة من الاتحاد العالمي للكيمياء البحتة والتطبيقية لعام 2021.
- الوسام البلاتيني لصانعات التغيير المقدم من صناع التغيير في الوطن العربي لعام 2019.
- جائزة نساء عالمات بارزات في العلوم والمقدمة من السفارة الأمريكية في الاردن للعام 2014.
- جائزة المرأة العربية للعلوم والتكنولوجيا للتطوير في العام 2011.
- جائزة الباحث المتميز للعام 2011 من الجامعة الاردنية.

تقوم الأستاذة الدكتورة عيبر البواب في الوقت الحالي بتدريس بعض مساقات الكيمياء بالتزامن مع إجراء وإدارة المشاريع والبحوث العلمية المدعومة محليا أو عالميا في الجامعة الاردنية. كما تساهم بتوجيه وإرشاد الطلبة في مجالات الدراسة والبحث العلمي ومن اجل الوصول الى حياه افضل، و قد أشرفت خلال عملها في الجامعة الاردنية على عدد من طلبة الدراسات العليا. تتركز الاهتمامات البحثية للدكتورة البواب في مجالات الكيمياء الفيزيائية التطبيقية بما يسمى كيمياء السطوح والغرويات بالإضافة الى علوم النانوتكنولوجيا واستخداماتها المختلفة في البيئة، المياه، الغذاء، والحفاظ على الآثار. ومن ضمن الاهتمامات البحثية التي تعمل عليها مشاكل التعليم وإدارة وتحسين المشاريع البحثية.

عملت البواب كمدير عام لصندوق دعم البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2017 - 2018)، ولمدة عامين كعميد للبحث العلمي في الجامعة الاردنية (2014 - 2016)، وقد كانت قبل ذلك مديرة لمركز حمدي منكو للبحوث العلمية وهو مركز أبحاث علمية يقع في قلب الجامعة الاردنية (2008 - 2014)، وقد عملت البواب خلال هذه الفترة على إعادة هيكلة المركز وعمادة البحث العلمي وإعادة توزيع المهام وتوسيع اهداف كل منهما. وقد بادرت بتحقيق عدد من الاهداف وتحويلها الى واقع ملموس من خلال الحصول على منح ودعم للأبحاث المختلفة الجارية في المركز وكذلك من أجل تأسيس البنية التحتية.

قامت الأستاذة الدكتورة عيبر البواب أيضا بدعم وجود عدد من الباحثين وطلبة الدراسات العليا وطلبة البكالوريوس وطلبة المدارس الثانوية كمتطوعين للعمل في مركز حمدي منكو . وخلال فترة ادارتها للمركز تم توسيع البنية التحتية لتكون جاهزة لاستقبال ورشات تدريبية للطلبة من مختلف المراحل التعليمية. أضف الى ذلك، قيامها بتنظيم استخدام الاجهزة العلمية وتأسيس مختبرات المركز ومكتب نقل التكنولوجيا في مركز حمدي منكو ومن ثم نقل هذه الافكار الى عمادة البحث العلمي لتصبح قابلة للتنفيذ بشكل اوسع. كما قامت أيضا بالإشراف على تأسيس بيت الحيوان في حرم الجامعة الاردنية.

خلال عملها كمديرة وعميدة، تم تأسيس العديد من المشاريع الضخمة التي ما زال بعضها جاريا ومنها مشروع إعادة تدوير نفايات المواد الصلبة داخل الجامعة الاردنية تحت شعار نحو جامعة خضراء، وكذلك مجموعة أبحاث الحيوان التي تعنى بتأسيس مبنى خاص ومنفصل لأبحاث الحيوان، ومجموعة النانوتكنولوجي ومشاريع لتأسيس مختبرات وأقسام مركزية ومستقلة.

كباحثة، ما زالت البواب تعمل ضمن عدد من مشاريع الأبحاث المدعومة مؤسسيا، حكوميا، وعالميا، حيث حصلت على عدد من مشاريع البحث التي دعمها الاتحاد الأوروبي مثل (MIMIr, JOCHERA) ومشروع ترميم سبيل الحوريات الذي دعمته السفارة الأمريكية على مرحلتين. وقد حصلت على دعم من مؤسسة البوتاس لمشروع يعنى بمنتجات البحر الميت وعدد آخر من المشاريع العالمية. أما على مستوى المشاريع الاجتماعية فهي تشارك حاليا بمشروع (تمكين الاكاديميات الاردنيات : واقع، انجازات ، احتياجات وتحديات) وهو مشروع مدعوم من (MEPI, ACOR, USA).

تقدر قيمة الدعم الكلي لمجموع الأبحاث التي تشرف عليها أو تشارك بها بحوالي ثلاثة ملايين دولار لعدد لا يقل عن 15 مشروع مدعوم خارجيا. مع حصولها على دعم مادي لحوالي 20 مشروعا او بحثا مدعوما داخليا من عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية بقيمة تصل الى ربع مليون دينار اردني. ومن خلال هذه المشاريع العلمية المختلفة، قامت البواب بنشر حوالي سبعين ورقة علمية في مجلات علمية عالمية محكمة ككاتب رئيسي أو مشارك ، اضافة الى حوالي خمسة أوراق علمية تم ارسالها لإغراض النشر وخمسة اوراق أخرى قيد الكتابة. بعض هذه الاوراق تعد أوراق علمية بحتة، مراجعات، فصول وكتب.

كما قامت الدكتورة البواب بحضور عدد كبير من المؤتمرات العالمية والمحلية، المقابلات، ورشات العمل والندوات التي تركز على اهداف علمية وأخرى على ادارة المشاريع. وساهمت كذلك بتأسيس وتنظيم عدد من المؤتمرات واللقاءات وورش العمل والندوات المحلية والعالمية. وقد كانت مشاركتها فيها كرئيس، رئيس مشارك، رئيس جلسة، أو مشرف.

وقد عملت كرئيس تحرير لمجلة دراسات، التي تنشرها الجامعة الاردنية في الفترة بين 2014-2016. وأيضاً كعضو تحرير في المجلة الاردنية للكيمياء التابعة لجامعة اليرموك في اربد وعضو تحرير للمجلة العالمية للكيمياء التي تنشر في أمريكا وكذلك المجلة الامريكية للكيمياء التطبيقية .

تعمل البواب على تقييم مشاريع الابحاث لعدد من الوكالات البحثية مثل الاتحاد الاوروبي (proposals 20/FP7 & H20) ، ومؤسسة عبد الحميد شومان لدعم الابحاث العلمية ، صندوق دعم البحث العلمي. اضافة الى كونها مقيم معتمد لعدد من المجلات العلمية العالمية والترويج العلمي المؤسسي. وهي ضابط ارتباط للمشاريع الأوروبية والأميركية داخل الجامعة الأردنية بالإضافة الى كونها ضابط ارتباط مكتب نقل التكنولوجيا داخل الجامعة.

شغلت الدكتورة البواب منصب رئيسة الجمعية الكيميائية الأردنية ونائب رئيس رابطة الأكاديميات الاردنيات منذ العام 2014 للفاية ربيع 2018. وهي عضوا فعال في عدد من اللجان والمجالس المحلية والعالمية كما انها الان رئيسة خبراء اصلاح التعليم العالي (HEREs) (2014 - الآن) والتي تم تعيينها فيها من قبل الاتحاد الاوروبي في بروكسل، وقد كانت عضو في مجلس أمناء جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا، عمان/ الاردن. (2014-2017).

محطات من الانجاز 2014 - 2016 / 2016 - 2018

تعتبر السنوات التي حزت فيها ثقة الهيئة العامة للجمعية الكيميائية بالفوز برئاسة الهيئة الإدارية للأعوام 2014 / 2016 و 2016 / 2018، من المحطات التي لها وقع مؤثر في نفسي حيث أتاحت لي ترجمة ما كنت أتطلع إليه بخدمة الكيميائيين من أبنائي وبناتي الطلبة الدارسين لتخصص الكيمياء في الجامعات الأردنية.

كان للانسجام والتوافق التام مع الزملاء في الهيئة الإدارية دور كبير في خدمة رسالة وأهداف الجمعية، مما انعكس على تحقيقنا لأقصى درجات النجاح والتميز في مختلف أوجه الأنشطة التي تم تنظيمها على مدار تلك الفترة.

وقد جاءت نتائج الانتخابات التي ترأست هيئتها للفترة من 2014/2016 على النحو التالي:

- السيد تيسير صبيحات/ نائباً للرئيس

- السيد نبیه العرقسوسي/ أميناً للسر

- الأستاذ الدكتور رائد القواسمي/ أميناً للصندوق

- الأستاذة ليلى قدورة/ عضواً

- الأستاذ الدكتور محمود القضاة/ عضواً

- الدكتور طارق الشبول/ عضواً.

وأما نتائج الانتخابات التي ترأست هيئتها للفترة من 2016/2018 بعد الانتخابات التي جرت في 16 نيسان 2016، فقد جاءت على النحو التالي:

- الدكتور بسام البيطار / نائباً للرئيس

- السيد نبيه العرقسوسي/ أميناً للسر

- الأستاذ الدكتور رائد القواسمي/ أميناً للصندوق

- السيد تيسير صبيحات/ عضواً

- الأستاذة ليلى قدورة/ عضواً

- الدكتور رائد غانم/ عضواً

- الأستاذة الدكتورة منى أبو دلو/ عضو احتياط

- الأستاذة حنين الأشقر/ عضو احتياط

ومما لا شك فيه أن الحديث عن منجزات أربع سنوات من العمل الجاد والمتواصل والمنسجم بين أعضاء الفريق الواحد، لا يمكن الإتيان عليه من خلال صفحات محددة، إلا أن ما كل ما تم العمل عليه والقيام به، أو المشاركة فيه، إنما كانت دوافعه نابعة من رغبتنا في الهيئة الإدارية التي تشرفت برئاستها بترجمة وتنفيذ الأهداف التي أنشئت الجمعية من أجلها والتي نوردها تالياً لأهمية التوثيق لتاريخ ومسيرة الجمعية:

- توثيق العلاقة بين الكيميائيين الأردنيين أنفسهم، وبينهم وبين زملائهم الكيميائيين العرب.
- توثيق العلاقة بين الكيميائيين والمعاهد والمؤسسات العلمية.

- التعريف بدور الكيمياء في تطوير المجتمع في شتى الميادين.
- العمل على رفع شأن الكيميائيين، والنهوض بمستواهم العلمي والعملية، وتنظيم البرامج اللازمة لتحقيق ذلك.
- الإسهام في دعم البحث العلمي في حقول الكيمياء المختلفة.
- الإسهام في تطوير برامج تعليم الكيمياء للمستويات التعليمية المختلفة.
- تقديم الاستشارات العلمية والفنية في مجالات علم الكيمياء وتطبيقاتها.
- إبراز نشاطات وإنجازات الكيميائيين الأردنيين بمختلف وسائل الإعلام.
- الاتصال بالمنظمات والمؤسسات والجمعيات الكيميائية العربية والدولية بما يخدم أهداف الجمعية.

الحضور النوعي للجمعية

إن نظرة سريعة للأنشطة التي قامت بها الجمعية الكيميائية الأردنية ليس خلال الدورتين اللتين تشرفت برئاسة هيتيهما الإدارية وإنما خلال السنوات التي سبق وأن حظيت برئاسة نخبة من الزملاء الكيميائيين من أساتذة الجامعات الأردنية والذين كان لهم بصمات مؤثرة في ترجمة أهداف الجمعية، تظهر بشكل واضح وصريح مدى المساحة والحضور الفاعل الذي تبوأته الجمعية في المجتمع الأردني بمؤسساته التعليمية والعلمية، وكذلك في الوطن العربي من خلال توطيد وتدعيم علاقاتها مع الجمعيات الكيميائية العربية المماثلة، وما كان ذلك ليكون لولا الجهود الجبارة التي بذلتها الهيئات الإدارية المتعاقبة، والذين نرجي لهم عبارات الشاء والتقدير الصادقة.

آليات العمل وتحقيق الأهداف

لم ندخر من وسعنا جهداً في العمل على إعداد وتنظيم أو المشاركة في كل ما من شأنه تحقيق ما سبقت الإشارة إليه، وقد قمنا بتوظيف كافة السبل والوسائل المتاحة بغية ذلك، ومن خلال إقامة النشاطات الثقافية والعلمية والمؤتمرات والندوات والمحاضرات والمعارض والزيارات العلمية والدورات التدريبية، وكذلك إصدار الدوريات والمطبوعات والكتب ذات العلاقة بعلم الكيمياء وتطبيقاته، وتوطيد عرى التعاون مع الجامعات والمعاهد المحلية والعربية والعالمية، ونشر أخبار ونشاطات الجمعية في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

شكر وتقدير

ولا بد ونحن بصدد التوثيق لأعمال الجمعية الكيميائية الأردنية، من إزجاء عبارات الشكر والتقدير لكافة المؤسسات والمعاهد المحلية والعربية والدولية التي أسهمت في إنجاح الأنشطة والفعاليات التي تنظمها حيث لم تتوان عن تقديم شتى أنواع الدعم والرعاية مما أدى إلى إتاحة المجال أمام الجمعية لتنظيم الكثير من المؤتمرات والندوات وورش العمل، والمسابقات وسواها، ونخص بالشكر الجامعة الأردنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة البترا، جامعة آل البيت، وعلى المستوى العربي لا بد من توجيه الشكر لكل دولة استضافت نشاطات الجمعية وأسهمت في توطيد مجالات التعاون بين الجمعية ومثيلاتها العربية، كالمملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، والجمهورية التونسية، وغيرها مما يستوجب التماس العذر لكل جهة لم نقم بواجب الشكر والثناء عليها.

أنشطة متنوعة وانفتاح على المجتمع

بين عامي 2014-2018 أربع سنوات شكلت جزءاً مهماً من مسيرتي العملية التي غلب عليها العمل التطوعي لخدمة مسيرة الجمعية الكيميائية الأردنية، قمنا خلالها بالعشرات من الأنشطة التي تراوحت بين عقد المؤتمرات وورش العمل والندوات والمحاضرات واستضافة علماء كيمياء من مختلف دول العالم، ولعلي ما زلت أذكر في هذا المقام ذلك اللقاء الذي جمع مجموعة كبيرة من أعضاء الهيئة العامة للجمعية مع البروفيسور «ريتشارد بارتش / Richard Partch» من الجمعية الكيميائية الأمريكية في نيسان من العام 2015، بشأن تدعيم علاقات التعاون وتعزيزها في مختلف المجالات بين الجمعيتين الأردنية والأمريكية، كما قامت الجمعية باستضافة الدكتور أحمد جاسم رئيس اتحاد الجمعيات الكيميائية الآسيوية «FAC»، وكان ذلك في كانون الثاني من العام 2016.

أخذت الجمعية على عاتقها خدمة طلبة الجامعات الأردنية في مرحلة البكالوريوس والماجستير، وتواجدت بينهم في الكثير من الفعاليات، وكانت المبادرة في رعاية الكثير منها، حيث قمنا بتنظيم احتفالات خاصة لتكريم الكثير منهم في أكثر من جامعة أردنية مثل جامعة اليرموك، وجامعة الطفيلة التقنية، وجامعة اليرموك، وكان للاحتفالات تلك صدى واسعاً ومتميزاً حيث شعر الطلبة بأن هناك جهة معنية بهم وبدعمهم ورعايتهم.

وانتظمت خلال السنوات الأربع

- اجتماعات الهيئة العامة، وقمت بتمثيل الأردن والجمعية الأردنية الكيميائية في اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب في الاجتماع الثالث والثلاثين في مدينة أبها في المملكة العربية السعودية في نيسان من العام 2014.

- الاجتماع الرابع والثلاثين للفترة من 16-18 آذار من العام 2015 في مدينة الحمامات في الجمهورية التونسية.
- الاجتماع الخامس والثلاثين في مدينة مراكش في المملكة المغربية في أيار من العام 2016.
- الاجتماع السابع والثلاثين في دولة الكويت الشقيقة للفترة بين 12 إلى 14 آذار من العام 2018.

وعلى صعيد المؤتمرات فقد وُقِّعنا ولله الحمد بعقد وتنظيم وحضور الكثير منها، ومن بينها حضور وتمثيل الأردن بعدد من المؤتمرات العلمية ومنها:

- المؤتمر الكيميائي العربي السادس عشر الذي تم تنظيمه من قبل الجمعية، في حرم الجامعة الأردنية في تشرين الأول 2019، حيث تم على هامش المؤتمر افتتاح مبنى التوسعة الجديدة لقسم الكيمياء.
- المؤتمر الكيميائي الأردني الخامس عشر في جامعة آل البيت خلال شهر نيسان من العام 2017 الذي نظمته الجمعية الموسوم بـ:

«The 15TH Jordanian Chemical and International Conference of Chemistry and Biosciences».

- المؤتمر الكيميائي الأردني الرابع عشر في جامعة آل البيت في شهر نيسان 2015 في الأردن.
- المشاركة العلمية وحضور المؤتمر الكيميائي العربي السابع عشر الذي عقد في تونس للفترة من 16 - 18 آذار من العام 2015.

وشاركت الجمعية بأوراق علمية أو بدعم مالي أو فني في عدد من لمؤتمرات خلال الفترة 2014-2018 ومنها:

- المؤتمر الدولي الأول والثاني للمواد المتقدمة في نيسان من العام 2015 وتموز من العام 2017، تم تنظيمهما في جامعة العلوم والتكنولوجيا على التوالي.
- تم تنظيم ورشة تدريبية «نظرية وعملية» لترميم الآثار، في الشهر نيسان 2017 بتطوع من الأستاذة الدكتورة عبير البواب في رحاب الجامعة الأردنية/ مركز حمدي منكو.
- في شباط من العام 2017، تنظيم دورة تدريبية بعنوان «علم الكيمياء في صناعة الدواء»، في رحاب جامعة الزيتونة بتطوع من الأستاذ الدكتور كمال سويدان.
- تواصلت فعاليات الجمعية وكنا حاضرين في معظمها إدراكاً منا لأهمية التواجد فيها للإفادة منها سواء أكانت داخل أم خارج المملكة، وعلى سبيل المثال قمنا بحضور والمشاركة في الأولمبياد الكيميائي العربي السابع في المدينة المنورة في تموز من العام 2014، وبوفد من ثلاثة طلبة، حيث حصدوا ميداليتين فضية وبرونزية.

وترجمة لرغبة الجمعية بالانفتاح على المجتمع، وتعزيز معرفة وميول طلبة المدارس لعلم الكيمياء، فقد عملت الجمعية على تعزيز الشراكة مع مدارس القطاع الخاص من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحفيز الطلبة وتشجيعهم وزيادة دافعيتهم نحو التعليم الذي يلبي حاجاتهم، وقامت الجمعية بتنظيم **الأولمبياد الكيميائي الثالث والرابع** على مستوى طلبة الصفين الحادي والثاني عشر لمبحث الكيمياء، وذلك لما له من ارتباط وثيق في العديد من مجالات الحياة اليومية، ثم تم تنظيم **الأولمبياد الأردني الخامس** في جامعة البترا في شهر نيسان من العام 2017، حيث شارك فيه 200 طالب وطالبة من 100 مدرسة حكومية وخاصة.

حظي الاولمبياد بإشادة ومباركة جميع المدارس الخاصة والجهات المشاركة، التي رأت فيه شكلاً جديداً ومميزاً من الأنشطة التي أُلقت بظلالها على تعزيز ميول الطلبة واتجاهاتهم للإقبال على التعليم الذي ينسجم مع رغباتهم.

ومن الأنشطة اللافتة خلال تلك السنوات والتي ترجمت الانفتاح على المجتمع لا سيما على مدارس القطاع الخاص، أن تم تنظيم «الأسبوع العربي للكمياء خلال الأسبوع العربي» و «تجربة الباص المتقل» وكان ذلك في تشرين الأول من العام 2017، بإدارة وتنسيق مدرسة ومؤسسة الفينيق التعليمية، واستفادت من هذا النشاط مدرسة المنهل العالمية، مدرسة فكتوريا، مدرسة دار الأرقم الإسلامية، مدرسة الاتحاد، مدرسة التحدي.

وأعيدت تجربة الباص السريع خلال العامين (2018 و 2019) بمشاركة مدارس أخرى، وتجدر الإشارة إلى مدرسة الفينيق أيضاً خاصة إدارتها الكيميائية القديرة الأستاذة حنين الأشقر، والتي أخذت على عاتقها إبقاء الباص كتقليد هام سنوي خلال الأسبوع العربي الكيميائي الذي يصادف في الأسبوع الأخير من تشرين الثاني من كل عام.

كلمة موجزة

لقد أسهمت الجمعية الكيميائية الأردنية بخدمة المجتمع من خلال العديد من أوجه الأنشطة والفعاليات التي قامت بتنظيمها، ومما يجب ذكره في هذا المقام أن الجمعية قامت بتنظيم ندوات في مختلف الجامعات الأردنية تحت عنوان «الجمعية الكيميائية وإسهاماتها في خدمة علم الكيمياء» حيث شارك فيها العديد من الكيميائيين والكيميائيات من مختلف القطاعات الأكاديمية والصناعية التي تهتم بعلم الكيمياء.

وكان اللافت في هذه الندوات هو القيام باستثمار وجودنا بين مجموعة كبيرة من الطلبة لتحفيز انضمامهم للجمعية الكيميائية، وقمنا كثيراً

بعرض معلومات عن الجمعية من حيث التعريف بها وطريقة الانسحاب إليها، وإسهاماتها في خدمة الكيمياء على مستوى المدارس والجامعات والمجتمع المحلي والدولي، وكانت الندوات تحظى بمشاركة فاعلة من معظم الزميلات والزملاء في أقسام الكيمياء في الجامعات التي تُعقد فيها الندوة.

وفي تشرين ثاني من العام 2017 تم عقد ندوة بعنوان «أساسيات الأمن والسلامة في المختبرات الكيميائية» وذلك بالتعاون مع أقسام الكيمياء في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة آل البيت، والجامعة الأردنية، وجامعة البترا، حيث قام بتقديمها الزملاء الدكتور رائد غانم، الدكتورة فدوى عوده، الدكتورة نهى سويدان، والدكتورة منى أبو دلو، ومن الجامعات المذكورة، واكتسبت الندوة أهميتها من تركيزها على زيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية السلامة في المختبرات الكيميائية وتقييم المختبرات الكيميائية، والإجراءات المخبرية الآمنة للتعامل مع المواد الكيماوية وطرق التخلص منها، كما اشتملت أعمال الندوة على عرض لمعلومات تفصيلية عن المبادئ الأساسية لاحتواء المختبر، ومعدات الوقاية الشخصية PPE، التخطيط لحالات الطوارئ والاستجابة مع الإشارة، وإلى أهمية الوعي بالمواد الكيماوية ذات الاستخراج المزدوج، ودور الكيميائيين في التوجيه، والدعوة للتطبيقات الآمنة والأمانة للكيمياء من أجل الاستفادة البشرية والحفاظ على البيئة.

ومن المزايا التي تتمتع بها الجمعية الكيميائية الحضور المتميز والمؤثر لها في الكثير من المؤسسات الرسمية، من خلال العديد من اللجان الفنية لمؤسسة المواصفات والمقاييس، التي تهتم بالجوانب المختلفة للصناعات الكيميائية التي تهتم المجتمع المحلي، كلجنة البترول ومشتقاته، لجنة الأسمدة، لجنة مواد العزل، لجنة المياه والمياه العادمة، لجنة مواد التجميل، لجنة مواد التعبئة والتغليف، لجنة سلامة وحماية البيئة، لجنة البطاريات، لجنة المبيدات، لجنة الشؤون الصحية، لجنة الورق والكرتون.

الجمعية الكيميائية في إطارها العربي والدولي

ارتبطت الجمعية الكيميائية الأردنية بعلاقات علمية واسعة مع نظيراتها من الجمعيات في الدول العربية والأجنبية، مما أتاح للكيميائيين الأردنيين من أساتذة وطلبة فرصة لمزيد من الاحتكاك مع علماء عرب وأجانب، وأثبتت الكفاءات الأردنية مقدرتها على قيادة دفعة العديد من تلك الجمعيات والاتحادات، كاتحاد الجمعية الأردنية عضو مؤسس لاتحاد الكيميائيين العرب الذي تولى منصب الأمين العام المساعد فيه، ثلاث أساتذة من الأردن وهم الأستاذ الدكتور محمد الحلايقة سنة 1987، الأستاذ الدكتور فواز عزت الخليلي، سنة 1992، المرحوم الأستاذ الدكتور بدر الدين ربال، سنة 1996، الأستاذ جمال صوالحه للفترة بين عامي 2002 - 2005، بينما فاز الأستاذ الدكتور سلطان أبو رعايبي بمنصب الأمين العام للفترة بين 2005 - 2008.

واستضافت الجمعية الكيميائية الأردنية ولأكثر من مرة وللأعوام (1998، 2003، 2010) اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب، والتي حضرتها الكثير من الجمعيات الكيميائية العربية التي ارتبطت معها الجمعية الكيميائية الأردنية بعلاقات علمية وثيقة، وفي تلك السنوات كانت رئاسة الاتحاد من نصيب رئيس الجمعية الأردنية ممثلة برئيسها الدكتور محمد الحلايقة.

كلمة الأستاذ الدكتور موسى الناظر

يسرني ابتداءً أن أعرب عن أصدق آيات التقدير والعرفان للأخت الفاضلة والأستاذة النجيلة الدكتورة عبير البواب أستاذة الكيمياء في الجامعة الأردنية ورئيس الجمعية الكيميائية الأردنية لدورتين اثنتين، والشكر موصول لها على تفضلها بإعداد هذا الكتيب عن تاريخ ومسيرة الجمعية، وتضمنه بعض السير الذاتية لعدد من أستاذة الكيمياء الأردنيين الذين كان لهم دور كبير في النهوض بالجمعية وقيامها بتنفيذ المطلوب منها على أكمل وجه.

للجمعية الكيميائية في نفسي مكانة رفيعة ومنزلة مرموقة إذ تمتد علاقتي بها لأكثر من أربعين عام خلت، ولو جئت لأقلب صفحات الذكريات لوجدتها محملة بالكثير مما يستحق التوثيق والإشادة، خاصة فيما يتعلق بالبدایات التي شهدت ولادة ما أصبح يُعرف منذ سنوات باسم الجمعية الكيميائية الأردنية، والتي أستطيع القول بأن البذرة الأولى لها كانت مع تأسيس كلية العلوم في الجامعة الأردنية، ذلك أن رغبة جامعة تولدت لدى الطلبة مضمونها اتفاقهم على ضرورة أن يكون لهم مظلة تجمعهم ليس فقط من طلبة قسم الكيمياء وإنما من باقي أقسام الكلية.

جاء الطلبة إلى كلية العلوم والجامعة بشكل عام من مختلف مناطق المملكة، ومن بعض مدن فلسطين، ولم يكن يجمع بينهم شيء إلا قاعة الدرس، وكان هنالك تفاوت في مستوياتهم الاجتماعية والثقافية، فوجد في الجامعة مزيج من عناصر متنوعة من طلاب وطالبات رأوا أنفسهم في مجتمع جديد، وبالتالي بدأ تفكيرهم يأخذهم إلى نحو ضرورة أن يكون الجو مهيئاً لإقامة علاقات ودية وعلمية بينهم، لتصبح علاقات أسرية منتجة، ومن خلال بناء ترابط يجمعهم ويقوي الوشائج العلمية والاجتماعية بينهم.

وجد الطلبة أنفسهم في بيئة علمية وجامعية موالية لبناء تلك العلاقات وما كان علينا كأساتذة إلا ان نقدم لهم كل دعم ممكن لهم لفتح الآفاق أمامهم وتلبية رغبتهم، وازداد الأمر أهمية وأصبح لا بد من العمل عليه خاصة مع اقتراب تخرّج أول فوج في العام 1969، مما يعني أنهم سيتفرقون عن بعضهم كلّ إلى وجهته، وبالتالي رأينا ضرورة أن يؤسس التخرج لمرحلة جديدة من العلاقة التي نشأت بينهم منذ أربع سنوات ليواصلوا ممارسة ما كانوا يقومون به في الجامعة من نشاطات مشتركة اشتملت مختلف الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية، فجاء تعبيرهم الراقى والمميز عن ذلك بإنشاء رابطة خريجي قسم الكيمياء في كلية العلوم، وتم انتخاب تسمية هيئة إدارية للمحافظة على استمرارية وديمومة هذه الرابطة التي سيكون لها فيما بعد شأن كبير على مستوى محلي وإقليمي ودولي.

لعبت الرابطة دوراً ريادياً في تقوية اواصر المحبة والتعاون العلمي بين الطلبة، وأصبح ينضم إليها كل طالب من أي مرحلة أو مستوى دراسي معين، وبدأ الطلبة أو الرابطة تفتح على المجتمع من خلال عدة أوجه، منها أن الطلبة أعضاء الرابطة بدأوا بتنظيم عدة زيارات لجهات مختلفة في المجتمع خاصة المدارس لإقامة العديد من الأنشطة كالمعارض والندوات والمحاضرات، الأمر الذي لاقى ترحيباً وسروراً من القائمين على تلك المدارس ومن ذوي الطلبة، خاصة أن تلك الفعاليات قد لعبت دوراً في تعريف الطلبة بأهمية علم الكيمياء كعلم مرتبط بالكثير من نواحي حياتهم.

بذلك صار للرابطة صبغة مجتمعية وزاد عدد أعضائها وأصبحت الرابطة في النصف الثاني من السبعينيات من القرن الماضي محط اهتمام الكيميائيين من كافة أنحاء المملكة، وفي تلك الآونة كانت جامعة اليرموك قد تأسست

حديثاً وبدأت تستقبل طلبة جدد من بينهم طلبة كيمياء، مما أوجد الحاجة الماسة إلى ضرورة تمتين العلاقة ومد جسورها لتشمل الطلبة من تلك الجامعة الفتية.

في تلك الآونة باتت الحاجة ملحة لتحويل الرابطة إلى مسمى جمعية للقيام بمسؤولياتها التي توسعت، وازداد عدد الطلبة المنضوين تحت مظلتها، وهكذا ولدت الجمعية الكيميائية الأردنية، ومن رحم الرابطة التي جاءت استجابة لرغبة الطلبة آنذاك في إيجاد ما يجمع بينهم، وتم استكمال الإجراءات اللازمة لتسجيل الجمعية وترخيصها وأصبحت جمعية معترف بها، وتم وضع نظام ادخلي لها، وكان مقرها الأول في قسم الكيمياء في كلية العلوم في الجامعة الأردنية.

بدأت الجمعية الكيميائية أعمالها ونشاطاتها بهمة واقتدار وكان أعضائها يقومون بجهد كبير للتعريف بها وبأهدافها ورسالتها، وواصلت إقامة فعاليات متنوعة بشكل مكثف على مدار العام، وأذكر أنها كانت تقوم بتنظيم معرض كيميائي سنوي ينتقل فيها أعضاء الجمعية من شمال المملكة إلى جنوبها وكان الهدف منه إشغال الطلبة بالأعمال الكيميائية، وارتبطت الجمعية منذ بداياتها مع مدارس عديدة في المملكة بعلاقات من نوع خاص اتخذت شكل إقامة معارض وندوات ونشاطات للتعريف بأهمية الكيمياء وضرورتها في الحياة اليومية، حيث كنا نلاحظ أن هنالك قصور وعدم معرفة بهذا العلم مما أوجد الحاجة الملحة لتأسيس ثقافة مجتمعية حول أهمية هذا العلم على وجه الخصوص.

انضمت الجمعية الكيميائية إلى اتحاد الكيميائيين العرب الذي يضم الجمعيات الكيميائية في الدول العربية، وكان مركزه الرئيسي في العراق، وكان

يحظى بدعم الحكومة العراقية، وكان هذا الاتحاد يقوم بعقد مؤتمر سنوي كبير، تستضيفه دولة عربية في كل مرة، حيث عُقد في تونس والأردن والكويت والعراق وسوريا وغيرها، وكان المؤتمر بمثابة تظاهرة علمية عربية كبيرة، حيث يلتقي فيه العلماء وأساتذة الكيمياء من مختلف أقطار الوطن العربي وخارجه، مما أتاح المجال للزملاء الكيميائيين الأردنيين للمزيد من الاحتكاك مع نظرائهم من تلك الدول وبالتالي فإن الجمعية تكون قد وفرت مساحة واسعة أمام هؤلاء الكيميائيين للتعرف بزملاء لهم وتبادل الخبرات العلمية في موضوعات تهمهم خاصة في مجال تخصصهم في الكيمياء.

بتلك الهمة والعزيمة واصلت الجمعية الكيميائية الأردنية تنظيم نشاطاتها وفعالياتها، وكانت ولا تزال تعقد مؤتمراً علمياً متميزاً، وفي كل سنة يتم اختيار جامعة حكومية أو خاصة تتولى مهمة رعاية المؤتمر وتوفير أشكال الرعاية والتجهيزات، ويتم استضافة علماء كيمياء من دول عربية وعالمية للمشاركة بأوراق علمية، وهكذا تمكنت الجمعية من وضع موطئ قدم لها في الجامعات الأردنية بأكملها، وبما فيها الجامعات الخاصة، فأصبحت علاقاتها مع الجامعات قوية، وبانت معروفة من قبل الطلبة في أقسام الكيمياء من تلك الجامعات.

تميزت الجمعية الكيميائية الأردنية بتنوع نشاطاتها، وقامت بإصدار مجلة متخصصة صدر منها الكثير من الأعداد، وتضمنت نشر معلومات وموضوعات وكتابات مميزة عن الكثير من المجالات الكيميائية والصناعية، ومما أضفى نوعية على هذه المجلة أن المصانع كانت تشارك فيها، خاصة وأن الصناعات الكيميائية تعد من أكبر الصناعات في الأردن، وكانت المصانع

تقوم بدعم نشاطات الجمعية، واستمرت المجلة بالصدور، لولا أن ظروفًا معينة فرضت عدم إصدارها.

ونظراً لأهمية هذه المجلة فإنني أرى بضرورة اتخاذ ما يلزم لإعادة إصدارها كما كانت وبانتظام، خاصة في ظل ارتفاع أعداد الكيميائيين في الأردن، ولربما يكون من الضرورة إصدارها عبر نافذة الكترونية لتصل إلى كافة المهتمين بالكيمياء سواء أكانوا أعضاء في الجمعية أو من خارج أعضائها، وهذا لا بد وأن يساهم في نشر وتعميم الثقافة الكيميائية ونشر الوعي في مختلف مجالات هذا العلم الذي يمس الحياة اليومية.

إن الزميلات والزملاء من أساتذة الكيمياء في الجامعات الأردنية يتمتعون بخبرات علمية وعملية واسعة، ويمكن توظيفها بشكل كبير لخدمة أغراض التنمية والتقدم العلمي المنشود في الأردن، وذلك من خلال استثمار هذه القدرات التي يمتلكها هؤلاء الزملاء لتعميم محتويات علم الكيمياء بين أفراد المجتمع بوجه عام.

خلاصة القول، إن الجمعية الكيميائية الأردنية تعتبر من الجمعيات العلمية التي أخذت حيزاً ومكانة مهمة في الأردن، وكان لها وما زال حضور فاعل ومؤثر، ولها دورها الذي لا ينكره أحد في تعزيز التعاون بين أقسام الكيمياء في الجامعات الأردنية، فهي المظلة التي تضم الكيميائيين من مختلف مناطق المملكة، وإنني أوجه الدعوة للتوسع في التعريف بالجمعية خاصة بين صفوف أبنائنا الطلبة في أقسام الكيمياء في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وإيجاد الرغبة لديهم للانضمام للجمعية.

الأستاذ الدكتور موسى زهدي الناظر / سيرة ذاتية مختصرة

- حصل على درجة البكالوريوس في الكيمياء ودبلوم التربية والتعليم من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1958.
- حصل على درجة الماجستير في الكيمياء من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1960.
- حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1964.

الوظائف الأكاديمية:

- باحث في جامعة هارفارد 1960-1961.
- باحث ما بعد الدكتوراه في جامعة هارفارد 1964-1965.
- عضو هيئة تدريس في قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية 1965-2012.
- حصل على إجازات تفرغ علمي أمضاها في الجامعة الأمريكية في بيروت أعوام «1974 / 1980 / 1996 / 2001».
- تم منحه وسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الأولى عام 2009.

مهام علمية:

- تأسيس قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية ورئاسته لعشر سنوات.
- رئاسة لجان إعداد مناهج العلوم وتطويرها للمدارس وكليات المجتمع والجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية وعدة دول عربية.
- تأليف الكتب المدرسية والجامعية.

- عضوية لجان إعداد قوانين وأنظمة عدد من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، وتجهيز مخططات إنشائها ولوازم مختبراتها.
- عضوية مجالس أمناء جامعات، والجنة العليا للبحث العلمي «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي»، ولجان اعتماد جامعات، ولجان معادلة الشهادات، ولجان منح الجوائز العلمية للباحثين والمعلمين «شومان، أكاديمية العالم الثالث للعلوم، جوائز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي».
- إجراء دراسات وأبحاث لمؤسسات وطنية وعربية ودولية «مركز تنمية الموارد البشرية، اليونسكو، البنك الدولي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاتحاد الأوروبي، الجامعات العراقية، اتحاد الجامعات العربية، اتحاد الكيميائيين العرب».
- تنظيم مؤتمرات وورشات عمل وطنية وعربية ودولية.
- عضوية لجان تحرير ولجان استشارية لدورات علمية.
- إشراف على رسائل ماجستير ودكتوراه.
- عضو عامل في مجلس مجمع اللغة العربية الأردني.

نشرات علمية:

- أبحاث متخصصة في الكيمياء منشورة في دوريات عالمية.
- منشورات ذات طبيعة عامة في مجالات تعليم الكيمياء والتعليم العالي.

كلمة معالي الدكتور محمد الحلايقة

شكراً جزيلاً للزميلة العزيزة الأستاذ الدكتورة عبير البواب التي أثرت بمبادرة جميلة منها أن تضع هذا الكتيب بين أيدينا نعيد فيه ذكريات من محطات هي الأجل في حياتنا.

تعود علاقتي بالجمعية الكيميائية الأردنية إلى العام 1976 حيث تسلمت رئاستها في قسم الكيمياء للجامعة الأردنية وهو الرمح الذي خرجت منه وشهد ولادتها على يد نخبة من الطلبة المتميزين الذين أرادوا لم شمل الكيميائيين من زملائهم الطلبة وممن هم من خارج الجامعة الأردنية كما حصل فيما بعد، فكان لي الفخر بأنني من المؤسسين لها، وكانت تحظى بدعم دولة الأستاذ الدكتور عدنان بدران، ومنذ ذلك الحين لعبت الجمعية دوراً كبيراً في تعزيز ثقافة معرفة المجتمع بعلم الكيمياء.

ترأست الجمعية لأكثر من دورة وعبر فترات زمنية مختلفة، وكنت شاهداً على تطورها خلال مراحل مختلفة، وأذكر كيف تحول اسمها لتصبح الجمعية الكيميائية الأردنية، وقمنا بالكثير من النشاطات النوعية كالمعارض العلمية في المدارس والتي كانت تشهد تنفيذ الكثير من التجارب الكيميائية أمام طلبة المدارس، بالإضافة للعشرات من الأنشطة التي كانت تتخذ صوراً عديدة كالمؤتمرات والندوات وورش العمل والنشاطات الاجتماعية وأذكر هنا أننا كنا نفتتم فترة حضور المئات من أساتذة الكيمياء المشاركين في تصحيح امتحانات الثانوية العامة من مناطق مختلفة من المملكة ونقيم لهم حفل استقبال مما كان له أكبر الأثر في نفوسهم.

اتسعت دائرة الجمعية وأصبح لها حضور فاعل على المستوى العربي والدولي، وترأست في فترات لأكثر من مرة، اجتماعات اتحاد الكيميائيين العرب

الذي كان مقره في بغداد، وكانت دائماً تسجل حضوراً مؤثراً في النقاشات كما وفرت الجمعية منبراً ومكاناً للأساتذة الكيميائيين للاحتكاك مع نظرائهم من العرب والأجانب الذين كانوا يحضرون مؤتمرات ونشاطات الجمعية.

تكاد تكون الجمعية الكيميائية الأردنية هي الوحيدة التي حافظت على ديمومتها واستمراريتها فتساعد نشاطها وأصبحت تشارك بمؤتمرات عالمية، ومن الأنشطة التي لا أنساها، استضافة الجمعية لمؤتمر عالمي متخصص بالكيمياء عقد في البحر الميت وحضره أكثر من 120 عالم كيميائي البعض منهم حاصل على جائزة نوبل، وبالتالي فإننا نتكلم عن وجود الجمعية بالمشهد الأكاديمي الأردني والعربي وترجمة أهدافها في جمع شمل الكيميائيين حولها.

معالي الدكتور محمد الحلايقة / سيرة ذاتية مختصرة

- حصل على درجة البكالوريوس في الكيمياء من الجامعة الأردنية سنة 1976.
- حصل على درجة الدكتوراة بالكيمياء من جامعة ليدز في المملكة المتحدة سنة 1979.
- عضو مجلس الأعيان العشرون 2004 - 2007.
- عضو مجلس الأعيان الحادي والعشرون 2005 - 2007.
- عضو مجلس الأعيان السادس والعشرون.
- مدير عام غرفة صناعة عمان 1990-1992.
- أمين عام وزارة الصناعة والتجارة -1997 2000.
- رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا 1993-1994.
- رئيس اتحاد الكيميائيين العرب 1985-1986.

كلمة الأستاذ الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان

لا بد ابتداءً من إزاء أسمى عبارات التقدير والشكر الجليل للأخت الكريمة الفاضلة الأستاذة الدكتورة عبير البواب على جهدها المميز في إصدارها لهذا الكتيب الذي يقدم تعريفاً وتوثيقاً لمسيرة الجمعية ولمسيرة عدد من الزملاء الذين تولوا رئاستها.

تربطني بالجمعية الكيميائية الأردنية علاقة وثيقة تعود إلى سنوات مضت من عمري طالباً وأستاذاً جامعياً، ورئيساً لها، حيث استطاعت الجمعية أن تثبت وجودها كجهة علمية مسؤولة عن تنظيم جهد الكثير من الزميلات والزملاء الكيميائيين في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، وهي كفكرة تعود إلى منتصف السبعينيات وجاءت بهمة طلبة قسم الكيمياء الذين فكروا بإنشاء نادياً أو رابطة يجتمعون تحت لواءها ويقومون من خلالها بنشاطات علمية وثقافية وفنية، وكان من بينهم معالي الأخ الأستاذ الدكتور محمد الحلايقة، فيما كان الأستاذ الدكتور موسى الناظر أستاذ الكيمياء بالجامعة الأردنية هو الذي تبنى الفكرة وتوفير الدعم للطلبة، وهكذا تأسست رابطة أو جمعية لخريجي الكيمياء من الجامعة الأردنية، ثم ما لبثت أن تطورت تطوراً ملحوظاً فتم إنشاء الجمعية الكيميائية الأردنية.

في العام 1982 أجريت انتخابات لأعضاء الجمعية وتولى معالي الدكتور محمد الحلايقة رئاستها في تلك الفترة، وشارك في الانتخابات طلبة يمثلون خريجي أقسام الكيمياء من مختلف الجامعات الأردنية، وبدأت الجمعية بأعمالها التي أصبحت فيما بعد محط اهتمام ومتابعة الكثير من الأقسام والطلبة الذين راحوا يفكرون بإنشاء نظيراً لها، واتخذت الأنشطة أوجهاً وأشكالاً متعددة، كالمعارض والمختبرات المتنقلة بالمحافظات والمدارس، كما تم تنظيم العديد من ورش العمل المتخصصة والندوات والمحاضرات وغيرها.

رئاستي للجمعية

توليت رئاسة الجمعية الكيميائية الأردنية، لمدة اثنتي عشرة عام للفترة بين عامي (.....)، وواصلت بمعية الزميلات والزملاء الذين عملوا معي في الهيئة الإدارية، العمل على رفع اسم ومكانة الجمعية، والتعريف فيها ونشر رسالتها بين صفوف المهتمين بعلم الكيمياء من الصناعيين والطلبة في الجامعات الأردنية، وتم توثيق علاقات التعاون مع أقسام الكيمياء في الجامعات، وتم كذلك استضافة مؤتمرات الجمعية السنوية وفرت الجامعات الدعم المطلوب، مما يستوجب توجيه الشكر والتقدير لها.

من المؤتمرات التي ما زالت عالقة في ذهني، المؤتمر الأردني العالمي الذي عُقد بالتنسيق بين الجمعية الكيميائية الأردنية وجامعة اليرموك، وقد استقطب هذا المؤتمر الكثير من العلماء البارزين في حقل الكيمياء من معظم الدول العربية والأجنبية، وأصبح المؤتمر الدولي جاذباً لمشاهير الكيمياء في العالم، وكانت تناقش فيه العشرات من أوراق العمل والأبحاث التي تعود بنفعها وفوائدها على المجتمع، نظراً لأهمية علم الكيمياء في حياتنا اليومية.

واصلت الجمعية عملها وتم عقد المؤتمر السابع بالتنسيق بين الجمعية وجامعة الطفيلة التقنية عندما كنت رئيساً لها، وحظي برعاية كريمة من صاحب السمو الأمير علي بن نايف رئيس مجلس أمناء الطفيلة، وأطلقنا عليه اسم مؤتمر البتراء في الكيمياء حيث عقد بالتزامن مع فوز بالبتراء في العام 2007 حين أصبحت إحدى عجائب الدنيا، وحضر المؤتمر نحو 350 عالم وباحث في الكيمياء من مختلف أنحاء العالم، كما حضره خمس علماء يحملون جائزة نوبل في الكيمياء.

انتظم عقد المؤتمر الكيميائي الأردني دورياً، وكان يحظى في كل عام برعاية جامعة أردنية خاصة وحكومية على حد سواء، وأصبح علماء الكيمياء الأردنيين يرتبطون بعلاقات وثيقة لا سيما في إطارها العلمي مع نظرائهم في العالم، كما أصبحت المؤتمرات تشكل نافذة للطلبة لإيجاد منح تساعد على متابعة دراساتهم العليا في جامعات عالمية مرموقة، كما وفرت المؤتمرات مساحات واسعة لأبنائنا وبناتنا الطلبة للاحتكاك بعلماء كبار وأخذ الخبرة منهم والدخول معهم بحوارات مباشرة حول مختلف موضوعات علم الكيمياء.

ومن العلماء الذين حضروا مؤتمرات الجمعية، المرحوم العالم الأستاذ الدكتور أحمد زويل، والذي تم منحه الدكتوراه الفخرية من الجامعة الأردنية، كما تم تكريمه من الجمعية الكيميائية الأردنية، وبحضور 100 شخصية أردنية وعربية سياسية ودبلوماسية وعلماء كيمياء من الأردن وخارجه.

ومن العلماء الذين حضروا مؤتمرات الجمعية العالم المصري الأستاذ الدكتور مصطفى السيد المعروف بعلمه في الليزر، والذي يعمل في جامعة جورجيا التكنولوجية، ومنهم كذلك العالم الأمريكي Ronald Bofman الحائز على جائزة نوبل بالكيمياء، ومنهم العالم الصيني يوان لي، وهكذا أصبحت الجمعية تتمتع بسمعة ومكانة عالمية مرموقة.

في العام 2006 وفي العام 2009 تلقيت دعوتان لحضور اجتماع الجمعية الكيميائية الأمريكية في شيكاغو، وألقيت كلمة عن واقع الكيمياء في الأردن والعالم العربي، كما تمت دعوتي للكثير من الاجتماعات المماثلة في عدة دول مثل ماليزيا والهند والبرتغال وإيطاليا واليونان وروسيا.

أمضيت في رئاسة الجمعية اثنتي عشرة سنة، بذلت فيها جهدي، ووظفت علاقتي الواسعة مع الجامعات الأردنية والعربية، لإعلاء اسمها، وقمنا بتنظيم نشاطات متميزة مع اتحاد الكيميائيين العرب، وأصبحت رئيساً للاتحاد وأميناً عاماً له لمدة خمس سنوات، وانعكس ذلك كله على نشاطات الجمعية التي ازدادت حيث تم عقد ورش عمل ومؤتمرات على مستوى اتحاد الكيميائيين العرب، كما تم عقد الأولمبياد في الكيمياء لأكثر من دورة، وفي كل عام في دولة عربية، وكان يشارك فيه الطلبة المتميزين في أقسام الكيمياء في الجامعات العربية، ومن الدول التي استضافت الأنشطة أذكر الأردن والكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا وجمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة.

وبكل فخر واعتزاز أذكر أنني ولله الحمد كنت وخلال ترؤسي للجمعية، أحصل على دعم سخي كبير من خلال العلاقات الواسعة مع مختلف المؤسسات العامة والخاصة والشركات والبنوك، والذين كنت أجد فيهم ومنهم حماساً لرعاية أنشطة الجمعية ومؤتمراتها وتعميم مضامين رسالتها العلمية والتوعوية والتثقيفية بعلم الكيمياء، فلهذه المؤسسات من الشكر أجزله على وقوفهم الصادق مع الجمعية في تقديم الرعاية المطلوبة لمختلف أوجه فعاليات الجمعية.

ويحضرني في هذا المقام ما يستوجب ذكره، أننا وفي بعض الأحيان كنا نجد لدينا فائضاً مالياً في الجمعية فنقوم بدعم الجامعة المستضيفة للمؤتمر أو بدعم الجمعية.

كانت الجمعية الكيميائية الأردنية وما زالت عنصراً فاعلاً في مسيرة اتحاد الكيميائيين العرب، ولها حضورها الفاعل من خلال المشاركات المتميزة لعلماء وأساتذة كيمياء أردنيين، مشهود لهم بالخبرة العلمية والعملية.

ولا بد من أن أذكر هنا أن الجمعية الكيميائية تواصل مسيرتها بعزيمة ملحوظة، ولا بد من ذكر أنها وخلال فترة ترؤس الأستاذ الدكتور عبير البواب لها، قد شهدت تقدماً نوعياً في مستوى أنشطتها، وتواصلت بجهودها الحثيث، المؤتمرات وورش العمل والاولمبياد في الكيمياء في دول مختلفة من الوطن العربي، وكانت الجمعية وما زالت تتمتع بعلاقات واسعة ومتميزة مع أقسام الكيمياء في الجامعات الأردنية والعربية، ولها دور فاعل وحضور مؤثر في اتحاد الكيميائيين العرب والاتحاد الآسيوي للكيمياء.

وختاماً أعرب عن اعتزازي وتقديري لما بذلته الدكتور عبير التي تعتبر من أستاذة قديرة وصاحبة جهد عريق في خدمة الجمعية وخدمة طلبة الكيمياء في الجامعات الأردنية، وهي صاحبة مسيرة وسيرة علمية رفيعة الشأن، تبوأَت مواقع عديدة أثبتت فيها كفاءتها ومقدرتها على إدارتها وتحقيق منجزات وإضافات نوعية فيها.

الأستاذ الدكتور سلطان أبو عرابي العدوان / سيرة ذاتية مختصرة

- مواليد آذار من العام 1950 في قرية ام الدنانير في محافظة البلقاء.
- حصل على درجة البكالوريوس في الكيمياء من الجامعة الأردنية في العام 1973.
- حصل على درجة الماجستير في الكيمياء العضوية من جامعة ميتشيجان الغربية عام 1977.
- حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة ميتشيجان - آن آربر في الولايات المتحدة الأميركية عام 1982.

- عضو هيئة تدريس في قسم الكيمياء في جامعة اليرموك منذ العام 1982.
- أستاذ مشارك زائر في جامعة البحرين 1989-1990.
- أستاذ زائر في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن 1990 - 1993 وهي الجامعة التي عاد للعمل فيها أستاذا زائرا مرة أخرى بين عامي 1996 - 1998.
- عميد شؤون الطلبة بين عامي 2001 - 2002 ،
- رئيس قسم الكيمياء في جامعة اليرموك بين عامي 1998 - 2001.
- رئيس جامعة إربد الأهلية 2002-2005.
- رئيس جامعة الطفيلة التقنية 2005-2009.
- رئيس جامعة اليرموك 2009-2011.
- الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية -2011 2018.
- حصل على منحة دراسية من السوق الأوروبية المشتركة لأجراء بعض البحوث في بريطانيا صيف 1987.
- حصل على جائزة بحث مقدمة من المؤتمر الثامن العالمي لمركبات السيلكون العضوية - مدينة سينت لويس - الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1987.
- حصل على جائزة شومان للشبان العرب في مجال العلوم الأساسية 1989.
- حصل على جائزة ألكسندر فون هومبولدت الألمانية الشهيرة 1989.
- حصل على الجائزة التقديرية للخريج المتميز من جامعة ميتشجان الغربية 2004.

- حصل على التقديرية للمؤتمر الأمريكي للدراسات المتقدمة 2005.
- يحمل وسام التقدم العلمي من مؤسسة الشراكة العلمية الدولية (روسيا)، وذلك للمساهمة في تطوير العلوم في الأردن والدول العربية والتعاون العلمي الدولي عام 2007.
- وجائزة جوهرة العالم الإسلامي التي تسلمها في ماليزيا في العام 2011.
- اشرف الدكتور ابو عرابي على «20» طالبا في مرحلة الدكتوراه والماجستير، وشارك في لجان مناقشة قرابة خمس وثلاثين طالباً في مرحلتي الدكتوراه والماجستير في الاردن وسوريا والسعودية واسبانيا وألمانيا، وقام بنشر أبحاث متخصصة في مجالات علمية محكمة.
- تم منحه شهادة الدكتوراه الفخرية تقديراً من جامعة بلغراد في العام 2018.
- تم منحه شهادة الدكتوراه الفخرية Management and Leadership Education من جامعة Management and Science، في آذار من العام 2018.
- في تموز من العام 2017 تم منحه شهادة الزمالة الفخرية البريطانية من جامعة كارديف، وكان أول شخصية أكاديمية أردنية يحصل على هذه الزمالة تقديراً وتكريماً من الجامعة لجهوده في دعم قطاع التعليم العالي وتدرجه ونجاحه في المواقع القيادية التي تبوأها على المستوي المحلي والإقليمي والدولي.
- تم منحه درجة الدكتوراه الفخرية الرابعة من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، 2018.

كلمة الأستاذ الدكتور تحسين فني

الجمعية الكيميائية الأردنية «من وحي الذاكرة»

بدأت الفكرة لدى بعض خريجي قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية وبالتحديد خريجي عام 1970 بتأسيس كيان يربطهم ببعض وبقسم الكيمياء في الجامعة عام 1973.

نوقشت الفكرة بين بعض الخريجين ثم تم عرضها على الأستاذ الدكتور موسى الناظر رئيس قسم الكيمياء الذي أيد الفكرة ودعمها، وكذلك دولة الدكتور عدنان بدران عميد كلية العلوم في ذلك الوقت، وفي منتصف آذار من عام 1974 دعت الهيئة العامة للاجتماع ومناقشة النظام الداخلي وتم الاتفاق على تسميتها بـ «رابطة خريجي الكيمياء- الجامعة الأردنية»، وجرى انتخاب الهيئة الإدارية الأولى وتشرفت بان أكون عضواً فيها.

بدأت الرابطة بإقامة اللقاءات الاجتماعية للزملاء الخريجين والتي كانت فرصة لمناقشة اتجاهات الرابطة والتخطيط لأنشطتها، وكذلك كانت الرابطة تقوم بتقوية العلاقة مع الخريجين الجدد وذلك بتكريمهم وحثهم على الانتماء للرابطة والمشاركة بأنشطتها.

في 14-3-1975 جرت انتخابات جديدة وفزت بمنصب رئيس الهيئة الإدارية واستمرت الأنشطة وظهرت الحاجة إلى إصدار نشرة تحت اسم « نشرة رابطة خريجي كليات الجامعة الأردنية» وقد صدر العدد الأول في أيار من العام 1974، وكانت نشرة تعنى بالأمور الاجتماعية والثقافية والعلمية وكانت تطبع على ستانسل في عمادة كلية العلوم في الجامعة وكانت زاويتي أخبار الخريجين ووشوشات تلقى رواجاً لدى القراء مما زاد عدد الخريجين الواعين بالانتماء للرابطة واستمر اصدار النشرة بطريقة الستانسل عام كامل حتى العدد

التاسع الذي صدر في أيار 1975، وبعد ذلك وبالاتفاق مع الجمعية العلمية الملكية ممثلة برئيسها الدكتور اسحق الفرحان بدعم الرابطة وطباعة النشرة في مطابع الجمعية ابتداءً من العدد العاشر الصادر في أيلول 1975 على طريقة أوفست، ولكن كان المطلوب من الرابطة أن تجهزها فنياً للتصوير وكان ذلك يتطلب جهد من الأعضاء حيث كان يتم العمل عليها في بيت احد الزملاء وخاصة بيت الزميل الدكتور حسين صالح وكذلك بيت الزميل الدكتور جمال صويلح تولى مهمة المخرج الفني للنشرة، حيث كان يتمتع بخط جميل وموهبة الرسم وهو من قام بتصميم شعار الجمعية الكيميائية الأردنية.

ظهرت حاجة مشاركة الرابطة في مجال تعليم الكيمياء للمرحلة الثانوية وكانت فكرة تغطية الجانب العلمي ضرورية وبخاصة لعدم توفر الإمكانيات المخبرية في معظم المدارس، وتم مناقشة الموضوع مع وزارة التربية والتعليم حيث رحبت بالفكرة وقامت بتوجيه مديريات التربية والتعليم للتعاون مع الرابطة، وأقيم المعرض الكيميائي الأول للتجارب الكيميائية تحت رعاية وزير التربية والتعليم في مختبرات مدرسة سكية بنت الحسين في الفترة بين 8 إلى 11/12/1975، وكانت تُجرى التجارب عملياً أمام طلبة المدارس حسب جدول زمني متفق عليه مع مديرية التربية والتعليم المعنية، وكانت التجارب تتفق مع منهاج الكيمياء للمرحلة الثانوية، وحيث كانت ميزانية الرابطة 18 دينار فقط احتجنا إلى الدعم من عدة جهات وكان الداعم الأكبر هو الأستاذ الدكتور موسى الناظر حيث أوعز بتوفير المواد والأدوات اللازمة للمعرض وقدمت بعض الشركات الكيميائية دعماً آخر.

كان الإشراف على المعرض يتم من قبل أعضاء الرابطة كما تم الاستعانة بطلبة السنة الرابعة من قسم الكيمياء، ولقي المعرض نجاحاً كبيراً مما شجعنا أن نكرر إقامته في الأعوام التالية، وبناء على نجاح المعرض وسمعته فقد تم جمع تبرعات أكثر للمعرض الثاني حيث تبرع مجلس البحث العلمي بمبلغ 900

دينار، والجمعية العلمية الملكية 250 دينار، وطباعة دليل التجارب الكيميائية على نفقتها، وقدم قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية مواد كيميائية وأدوات.

أقيم المعرض الثاني في ثلاث مدريات تربية وتعليم» عمان، الزرقاء، مدرسة إناث تابعة لقسم الثقافة العسكرية، وأريد في مدرسة أريد الثانوية للبنات، وكان ذلك في شباط من العام 1976، واستمر إقامة المعارض سنوياً فأقيم المعرض الثالث في عمان «المدرسة الشاملة للبنات»، الكرك «مدرسة الكرك الثانوية» والقويرة في مدرسة قسم الثقافة العسكرية، وكان ذلك في شباط من العام 1977، وكان معرض القويرة مخصص لطلبة مديرية التربية والتعليم في العقبة، وهنا أذكر ما حصل معنا حيث أنه كان من المقرر أن توفر مديرية تعليم الكرك شاحنة لنقل أغراض المعرض من الكرك إلى القويرة وانتظرنا حتى المساء ولم تحضر الشاحنة، فقررنا أن أذهب أنا والمشرفين بسيارتي إلى مدرسة القويرة لتحضير المختبرات بينما قام الزميل الدكتور حسين صالح باستئجار شاحنة ليلاً لنقل الأغراض ووصل إلى القويرة بعد منتصف الليل وعملنا طوال الليل بتحضير المعرض واضطررنا إلى تأخير الافتتاح من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً، وبعد ذلك سارت الأمور كما يرام ولم يلحظ أحد أي شيء من التأخير، واستمر إقامة المعارض سنوياً.

كان هنالك حاجة بأن يكون للجمعية مقر خاص بها حيث أن مقرنا المؤقت كان غرفة في قسم الكيمياء ولا تصلح لنشاطات الرابطة، وكان هناك اتفاق مع نادي خريجي الجامعة الأردنية بأن نقيم بعض أنشطة الرابطة في النادي، وجاءت الفرصة حين دعتنا عقيلة رئيس هيئة أركان القوات المسلحة المشير زيد بن شاکر إلى زيارتها حيث أعجبت بنشاط الجمعية حين افتتحت معرض الزرقاء، وخلال اللقاء حضر المشير وبلغنا إعجابه بأنشطة الجمعية بناء على ما سمعنا من عقيلته وأبدى الاستعداد لدعم الجمعية فأبلغناه بحاجتنا إلى مقر للجمعية فأمر بصرف مبلغ 1500 دينار سنوياً لتغطية أجرة المقر، وكان الوفد

يتكون من الدكتور عادل جرار «رئيس الرابطة» والدكتور سليم صبري «أمين الصندوق» والدكتور تحسين فني «نائب الرئيس» وناريمان النبر «عضو».

في العام 1976 تم دعوة الهيئة الإدارية للمؤتمر التأسيسي لاتحاد الكيميائيين العرب في بغداد وقد مثل الرابطة كل من منذر سميرات، «رئيس الهيئة الإدارية» والدكتور تحسين فني «عضو» وطلب منا أن تتحول الرابطة إلى جمعية حتى تمثل جميع الكيميائيين الأردنيين، ولذلك تم عقد هيئة عامة للرابطة لتعديل النظام الأساسي، وتم تشكيل لجنة لتعديل النظام برئاسة الأستاذ الدكتور موسى الناظر، وكنت عضواً فيها وبناء عليه تم تغيير اسم الرابطة إلى «الجمعية الكيميائية الأردنية» وكان ذلك في آذار من العام 1976.

منذ ذلك الحين أصبحت الجمعية عضواً مؤسساً لاتحاد الكيميائيين العرب بالإضافة إلى مصر وسوريا والعراق، ومن ثم تم قبول تونس وفلسطين في العراق، واستضافت الجمعية المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الكيميائيين العرب في تموز من العام 1977، كما استضافت الجمعية الاجتماع العادي للاتحاد والمؤتمر الكيميائي العربي الثامن في حزيران من العام 1988.

أقامت الجمعية عدداً من المحاضرات العلمية وقد استضافها المركز الثقافي البريطاني، وكانت المحاضرة الأولى للدكتور مروان كمال بعنوان «المصادر البديلة للطاقة» وتلتها محاضرة للدكتور عادل جرار بعنوان «تلوث الهواء» كما أقامت الجمعية عدة لقاءات اجتماعية لأعضائها وكرمت المشرفين على المعارض برحلات ترفيهية.

انقطعت صلتني العلمية بالجمعية لمدة ثمان سنوات 1979-1987 حيث سافرت إلى الولايات المتحدة للدراسة، وحصلت على الماجستير عام 1980، ومن ثم الدكتوراه في نهاية العام 1984 من جامعة إلينوي في شيكاغو، في الكيمياء العضوية الحيوية ومن ثم التحقت بجامعة كاليفورنيا - سان دييجو،

كباحث لمدة عامين ثم جامعة كاليفورنيا - سانتا كروز لمدة عام واحد ثم عدت بعدها للعمل في الأردن كعضو هيئة تدريس في قسم الكيمياء في جامعة العلوم والتكنولوجيا، حتى تقاعدي عام 2018.

بعد عودتي إلى الأردن عادت علاقتي بالجمعية ومشاركتي في أنشطتها، وطرحت فكرة إنشاء فرع للجمعية في محافظة اربد حيث تتواجد عدة جامعات، وتم عقد اجتماع تمهيدي في قسم الكيمياء في جامعة اليرموك، وقد تم تركيزي للقيام بإنشاء فرع اربد، وتم عقد هيئة عامة وانتُخب رئيساً للفرع في اربد، وزاولت نشاط الجمعية بإقامة المعارض والندوات وبناء على طلب معلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية من أعضاء الجمعية، فقد عقدت سلسلة من المحاضرات لمعلمي التربية - كيمياء، ألقاها أساتذة من قسم الكيمياء من جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا كل في تخصصه.

أقامت الهيئة الإدارية حفلات تكريم وقدمت جوائز للطلبة الأوائل في مبحث الكيمياء في مدارس المحافظة، كما أقامت حفلات تعريف لخريجي الكيمياء من الجامعتين والعديد من الحفلات الترفيهية، وكان نشاط فرع اربد يضاھي نشاط المركز في عمان، واتجهت الجمعية بعد ذلك إلى إقامة المؤتمرات الكيميائية، وعُقد المؤتمر الأول في الجامعة الأردنية عام 1993، والثاني في جامعة اليرموك 1995، والثالث في جامعة العلوم والتكنولوجيا عام 1997، وتوالت المؤتمرات حتى اليوم.

وكانت آخر علاقتي بالإدارة هي انتخابي رئيساً للجمعية عام 1999-2000 واستقلت بسبب عملي في سلطنة عُمان حتى العام 2005، حيث عدت إلى الأردن، ولكنني لم أشارك بعدها في إدارة الجمعية ليتولاها جيل جديد.

كلمة الأستاذ الدكتور فواز الخليلي

منذ ان دخلت قسم الكيمياء في عام 1973 انضمت إلى نشاطات رابطة خريجي قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية حيث كنت أشارك في إقامة معارض التجارب الكيميائية في المدارس الحكومية والخاصة في عمان و خارجها. تخرجت من الجامعة في عام 1976 وواكبت تحول الرابطة إلى الجمعية الكيميائية الأردنية، وفي عام 1977 غادرت إلى الولايات المتحدة للحصول على درجة الدكتوراه فانقطعت عن الجمعية الى عام 1982. في العام 1982 عدتُ إلى أرض الوطن وانضمت إلى الجمعية وأصبحت عضوًا نشطًا في كل نشاطاتها من إقامة معارض للتجارب الكيميائية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجامعة الأردنية الى كتابة دليل التجارب الكيميائية لوزارة التربية والتعليم إلى إقامة المؤتمرات المحلية و العربية. حيث أقيم المؤتمر العربي الثامن في فندق الريجنسي وقد نجح نجاحًا باهرًا. ترشحت لانتخابات الهيئة الإدارية وفزت بمنصب نائب رئيس الجمعية الكيميائية الأردنية من 1991 إلى 1995. في أيلول من 1995 فزت بمنصب رئيس الجمعية وبقيت حتى شهر آب 1996 وقدمت استقالتني كي أتمكن من الالتحاق بعملتي في سلطنة عمان. وفي الفترة من 1992 - 1996 فزت بمنصب الأمين العام المساعد لاتحاد الكيميائيين العرب حيث ساهمت في الإعداد إلى اجتماعات إتحاد الكيميائيين العرب في عدة دول عربية وفي إعداد المؤتمرات العربية الكيميائية في عدة دول العربية وفي إخراج قاموس المصطلحات الكيميائية باللغة العربية وفي الأولمبياد الكيميائي العربي لطلبة المدارس في العالم العربي.

باختصار فالجمعية جزء أساسي ومهم في حياتي حيث لا أزال أشارك في اجتماعاتها ونشاطاتها الجمعية وسأبقى بمشيئة الله.

الأستاذ الدكتور فواز عزت الخليلي / سيرة ذاتية مختصرة

- مواليد 1954/12/26
- بكالوريوس في الكيمياء من الجامعة الاردنية 1976
- دكتوراه في الكيمياء النووية و غير العضوية في 1982 من جامعة ولاية فلوريد الحكومية في مدينة تلاها سي/ فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية
- عُيّن أستاذ مساعد في الجامعة الأردنية من 1982، وُرِّفَع إلى رتبة أستاذ في العام 1994.
- عمل رئيس قسم علوم في كلية صحرار الجامعية للمعلمين في مدينة صحرار في سلطنة عمان من عام 1996 الى 2000.
- رئيس قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية من -2005 2007.
- نائب عميد كلية العلوم من 2011 - 2013.
- عضو في مجلس امناء كلية حطين منذ 2013 الى الان.
- عضو في هيئة تحرير المجلة الاردنية في الكيمياء.
- أشرف على 60 طالب ماجستير و14 دكتوراه.
- عدد الابحاث المنشور: 99
- عدد الكتب المنشورة : 14

كلمة الأستاذ الدكتور إدريس المومني

بداية أقدم شكري وامتناني للزميلة الأستاذة الدكتورة عيبر البواب على هذه اللفتة الكريمة بتوثيق بعض من محطات وأعمال ومنجزات الجمعية الكيميائية الأردنية الفاعلة في المجتمع الأردني منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا. بدأت معرفتي بالجمعية الكيميائية الأردنية منذ عُيِّنت في جامعة اليرموك سنة 1996، وكان للجمعية حينها فرعاً في محافظة اربد فبدأت العمل فيه منذ ذلك الحين، وأشرفت على نشاطات الفرع التي اتخذت صوراً وأشكالاً متعددة وأذكر في هذا الصدد أننا عقدنا مؤتمرات وندوات في محافظة اربد وكذلك قمنا بتنفيذ دورات للمشرفين التربويين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وكذلك قمنا بتنظيم معارض كيميائية ودعونا لحضورها مدارس مختلفة من محافظة اربد، وتنظيم مسابقات كيميائية على مستوى الشمال وكل ذلك كان الهدف منه تعريف المجتمع بعلم الكيمياء وأهميته في الحياة اليومية، وكذلك زيادة وعي وثقافة الناس فيه، وكان رضى المجتمع المحلي وصل لدرجة عالية وأشعرنا بضرورة بذل المزيد من الجهد لتحقيق رسالة وغايات الجمعية التي كانت تجمعنا في عمان تحت مظلتها في الكثير من النشاطات والمؤتمرات المتميزة. تسلمت رئاسة الجمعية في العام 2012 وواصلنا العمل بكل جهد ممكن على كل ما يقودنا للمحافظة على مكانة الجمعية وحضورها، وساهمنا بكافة المؤتمرات وأولمبياد الكيمياء الذي كانت تستضيفه دولة معينة كل سنتين، كما عقدنا أنشطة وندوات ومؤتمرات داخلية في أماكن مختلفة من المملكة، وأذكر منها مؤتمراً في جرش وآخر في غرفة الصناعة والتجارة، فكان لذلك أثره الواضح في تعميق ثقافة المجتمع بعلم الكيمياء والتعريف بالجمعية على نطاق واسع. كما كانت لنا رؤية تتركز على ضرورة انتخاب رئيس للجمعية بحيث لا يعود انتخاب نفس الرئيس بعد عمله رئيساً للجمعية لدورتين، وكان الهدف منذ

ذلك هو إفساح المجال لدماء جديدة تأتي للجمعية وتقوم بتوظيف خبراتها وإمكانياتها العلمية والإدارية لما يخدم الجمعية ويحقق لها المزيد من الفوائد والحضور.

وأريد أن أشير هنا إلى أن المؤتمرات لم تكن تقليدية بل كانت تركز على تفعيل التوأمة والانفتاح على الصناعة خاصة الصناعات الكيميائية وبالتالي فإن للجمعية ارتباطات وثيقة مع قطاع الصناعة في الأردن وهذا يخدم أهدافها ورسالتها بطبيعة الحال.

مضى أكثر من عشرين عاماً على انضمامي للجمعية التي أفخر بأنني أحد أعضائها مع آميناتي لها وللقائمين عليها بالمزيد من التقدم والنجاح لما فيه خدمة القطاع الأكاديمي في الأردن والوطن العربي من خلال أقسام الكيمياء في الجامعات الأردنية.

الأستاذ الدكتور إدريس فالح المومني / سيرة ذاتية مختصرة

- مواليد العام 1964.
- حصل على درجة البكالوريوس في الكيمياء من جامعة اليرموك 1986 والماجستير سنة 1989.
- حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة الشرق الأوسط في تركيا عام 1995.
- عمل في الجمعية العلمية الملكية لعام واحد.
- عُيّن في جامعة اليرموك أستاذاً مساعداً في قسم الكيمياء سنة 1996، ويقوم بتدريس مواد قسم الكيمياء للطلبة بجميع مستويات دراستهم.
- أشرف ويشرف على طلبة الماجستير.
- له الكثير من الأبحاث في مجال الكيمياء التحليلية والبيئية.
- حصل على جائزة أفضل باحث في جامعة اليرموك.
- حصل على جائزة من دار النشر «سكوباس».

مؤتمرات الجمعية

مع انعقاد المؤتمر السادس عشر في عام 2019 والذي حظي برعاية كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سمية بنت الحسن وتستضيف الجامعة الأردنية مشكورة بشخص رئيسها الأستاذ الدكتور عبد الكريم القضاة، تكون «جمعيةكم» الجمعية الكيميائية الأردنية قد عقدت ستة عشر مؤتمراً، ابتداءً من أول مؤتمر في نيسان من العام 1993.

وبالتالي فإن هذا الحدث الأبرز في أنشطة الجمعية يؤكد أنها من أكثر الجمعيات حضوراً وتأثيراً واستمرارية، وغني عن القول ما نجم عن هذه المؤتمرات من توطيد عرى التعاون مع الجمعيات الكيميائية العربية والدولية، وما كانت سبباً به كنافذة شرّعت الأبواب أمام الأسرة الكيميائية الأردنية من أساتذة جامعات ومهتمين وعاملين في القطاع الصناعي في حقل الصناعات الكيميائية بالإضافة إلى الآلاف من طلبة وطالبات الكيمياء في الجامعات الأردنية، حيث كانت هذه المؤتمرات فرصة ثمينة أتاحت المزيد من الاحتكاك وتبادل الخبرات بين الكيميائي الأردني من الفئات التي ذكرت، ونظيره من الدول العربية الشقيقة والصديقة وذلك من خلال حضور العشرات من علماء الكيمياء العرب والأجانب لجلسات مؤتمرات الجمعية وبانتظام، وتالياً تذكيراً بتاريخ ومكان انعقاد بعض من تلك المؤتمرات:

- المؤتمر الكيميائي الأول وعُقد للفترة من 28 إلى 29 نيسان من العام 1993 في الجامعة الأردنية.
- المؤتمر الكيميائي الثاني والذي في جامعة اليرموك 1995.
- المؤتمر الكيميائي الثالث والذي في جامعة العلوم والتكنولوجيا سنة 1997.

- المؤتمر الكيميائي الرابع والذي عُقد في جامعة مؤتة سنة 1999.
- المؤتمر الكيميائي الخامس والذي عُقد في الجامعة الأردنية سنة 2004.
- المؤتمر الكيميائي السادس والذي عُقد في الجامعة الهاشمية سنة 2005.
- المؤتمر الكيميائي السابع والذي عُقد في جامعة آل البيت سنة 2007.
- المؤتمر الكيميائي الثامن والذي عُقد في جامعة البترا سنة 2008.
- المؤتمر الكيميائي التاسع والذي عُقد في الجامعة الهاشمية 2009.
- المؤتمر الكيميائي العاشر الذي عُقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية سنة 2010.
- المؤتمر الكيميائي الحادي عشر والذي عُقد في جامعة اليرموك سنة 2011.
- المؤتمر الكيميائي الثاني عشر والذي عُقد في غرفة صناعة الأردن سنة 2012.
- المؤتمر الكيميائي الثالث عشر والذي عُقد في جامعة جرش سنة 2013.
- المؤتمر الكيميائي الرابع عشر وعُقد في جامعة آل البيت سنة 2015.
- المؤتمر الكيميائي الخامس عشر والذي عُقد في جامعة آل البيت سنة 2017.
- المؤتمر الكيميائي السادس عشر والذي عُقد في الجامعة الأردنية سنة 2019.

نشرة الجمعية «الرابعة» آنذاك

«نشرة رابطة خريجي الكيمياء»

منذ تأسيس الرابطة، التقت إرادة القائمين عليها حول ضرورة توثيق أعمالها، ونشاطاتها، لتكون شاهدة على المراحل التي مرّت بها، فكان لا بد من إصدار مجلة خاصة بها عُرفت بداية باسم «رابطة خريجي الكيمياء» حيث صدر العدد الأول منها في العام 1974، فيما صدر العدد الثاني في حزيران من العام نفسه.

من الأخبار التي تضمنها العدد الأول قرار الموافقة على النظام الداخلي للرابطة في الاجتماع الذي كان قد عُقد في آذار 1974، وأعلن فيه عن نتائج انتخابات الهيئة الإدارية للرابطة التي فاز فيها كل من:

- ابراهيم الخاروف - رئيساً.
- مجاهد أبو دولة - نائباً للرئيس.
- يسرى درس - أمينة للسر.
- محمد الطريفي - أميناً للصندوق.
- تحسين فني - عضواً
- منذر سميرات - عضواً.
- محمد الشامي - عضواً.

وفي آذار 1975 فاز الدكتور تحسين فني برئاسة الهيئة الإدارية للرابطة في دورتها الجديدة، فيما فاز كل من السيد حسين صالح محمد بمنصب نائب الرئيس، والسيدة ناريمان النبر أمينة للسر، والسيد محمد الطريفي أميناً للصندوق، بينما فاز السادة، غيداء علاء الدين، محمد حيان جابر، موسى أبو زرقه، أعضاء في تلك الهيئة.

ونحن إنما نورد أسماء تلك الهيئتين على سبيل الذكر والتوثيق.

بعد ذلك انتظمت النشرة بالصدر، وتضمنت العديد من الموضوعات العلمية والفنية وأخبار قسم الكيمياء في الجامعة الأردنية، والمؤتمرات والفعاليات والمشاركات فيها داخل وخارج الأردن، وتغطية لأخبار الزملاء من أعضاء وممن هم ليسوا أعضاء في الرابطة، وكان لافتاً فيها أن كل عدد كان يتضمن سيرة ذاتية لعدد من أساتذة الكيمياء لتعريف الطلبة بهم، أمثال الأستاذ الدكتور سليم صبري، الأستاذ الدكتور عادل جزار، الأستاذ الدكتور راضي حدادين، الأستاذ الدكتور مصطفى العبادله وآخرين.

الجمعية الكيميائية الأردنية في صور



صورة تذكارية للهيئة الادارية للجمعية مع صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال / 1988



المؤتمر الكيميائي الأردني الأول - الجامعة الأردنية/ 1993



المؤتمر الكيميائي الأردني الثالث عشر - جامعة جرش/ 2013



المؤتمر الكيميائي الأردني الثالث عشر - جامعة جرش / 2013



المؤتمر الكيميائي العربي الثامن - الجامعة الأردنية / 1988



المؤتمر الكيميائي الأردني الخامس عشر - جامعة آل البيت/ 2017



المؤتمر الكيميائي الأردني الرابع عشر - جامعة آل البيت/ 2015



المؤتمر الكيميائي العربي الثامن - الجامعة الأردنية/ 1988



المؤتمر الكيميائي العربي - تونس/ 2015



المؤتمر الكيميائي العربي الثاني عشر والمؤتمر الكيميائي الأردني الخامس - عمان / 2003



اجتماعات المجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب / 1988



اجتماعات المجلس الأعلى لإتحاد الكيميائيين العرب - البحرين/ 1999



اجتماع الدورة ال 33 للمجلس الأعلى لإتحاد الكيميائيين العرب - السعودية/ 2014



اجتماع الدورة ال 34 للمجلس الأعلى لإتحاد الكيميائيين العرب - تونس/ 2015



اجتماع الهيئة العامة للجمعية الكيميائية الأردنية/ 2015



انتخابات الجمعية الكيميائية الأردنية / 2016



الاجتماع السنوي للجمعية الكيميائية الأردنية / 2017



اجتماعات الكيميائيين للأنشاء نقابة / 2015



استضافة رئيس اتحاد الجمعيات الكيميائية الآسيوية في الاردن / 2016



من احتفالات الجمعية بيوم الكيميائي العربي (معرض الصناعات الأردنية) 1986



من احتفالات الجمعية بيوم الكيميائي العربي (تكريم الكيميائيين وأوائل الطلبة) 1986



حفل تكريم طلبة الجامعة الأردنية/ 2014



حفل تكريم طلبة جامعة اليرموك/ 2014



حفل تكريم جامعة الطفيلة التقنية/ 2014



ورشة عمل حول التحليل الآلي - الجامعة الأردنية/ 1989



ورشة عمل حول تحليل الأغذية - الجامعة الأردنية/ 1989



ورشة عمل حول تطوير الدواء/ 2015



ورشة عمل مدونة السلوك الأخلاقي للكيميائيين العالميين / 2017



ورشة عمل أخلاقيات العاملين في الكيمياء / 2015



محاضرة عن اسهامات الجمعية الكيميائية الأردنية في خدمة الكيمياء / 2017



محاضرة خلال الأسبوع العربي للكيمياء / 2018



ورشة عمل الخطوط العريضة لمصطلحات الكيمياء - منظمة مناهضة الأسلحة الكيميائية/ 2015



مدونة الكيميائي القواعد والسلوك العالمية - ماليزيا/ 2016



مدونة السلوك الاخلاقي - المغرب/ 2017



الاولمبياد الكيميائي السعودي السابع - المدينة المنورة/ 2014



الأولمبياد الكيميائي السعودي السابع - المدينة المنورة / 2014



الأولمبياد الكيميائي الأردني - جامعة البتراء / 2015



الاولمبياد الكيميائي الأردني - جامعة البتراء/ 2017



الباص الكيميائي/ 2017



الباص الكيميائي / 2017



الباص الكيميائي / 2018

مجلات الجمعية الكيميائية الأردنية بين الماضي والحاضر



